

مفتاح جرد كتاب "أخصر المختصرات" (5) لفضيلة الشيخ

الدكتور/ أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نستأنف في هذه الليلة ان شاء الله - 00:00:00 على بقية المسائل المتعلقة بكتاب اخصر المختصرات. وقد توقفنا في اللقاء الماضي عند مسائل صلاة جماعة وآ قبل ان نتكلم عن الفروع المتعلقة بصلاة الجماعة وما يليها من مسائل المتعلقة بصفة صلاة المأموم وصلاة الامام - 00:00:20 والهيئات الواردة في صلاة الامام وصلاة المأموم آ من المناسب ان انبه ان انه يلزم طالب العلم عند القراءة في الكتب الفقهية او المتون الفقهية او الشروح الفقهية ان يعتني بالقواعد الاصولية التي تعينه على فهم المدارك العلمية - 00:00:55 في باب الفقه وفي باب الاحكام وفي باب المقاصد وهذه القواعد الاصولية مما يفرض في النظر اليه ومعرفته كثير من طلبة العلم ومن القواعد الاصولية التي ينبغي على طالب العلم ان يعتني بها - 00:01:28 ما يتعلق بالادلة الشرعية آ مثل النص دلالة اه القرآن ودلالة السنة وكذلك الدالة المتفق عليها والادلة المختلف فيها وما يتعلق كذلك بالفرق بين المشقة المعتادة والمشقة غير المعتادة لان هذه تعرض للطالب عند مطالعة الاحكام ومطالعة الفروع الفقهية - 00:01:57 وكذلك ينبغي على الطالب آ ان يلم آ بمسالك العلماء عند النظر في هذه فروع الفقهية اه يا يا معاشر الاحبة هناك قواعد اصولية ينبغي على طلبة العلم عند النظر في - 00:02:42 اه الكتب الفقهية ان يتأملوها وان يمعنوا النظر فيها وآ من اهم هذه القواعد ما يتعلق آ بقاعدة الاجماع الاجماع هذا من القواعد المهمة عند النظر في الكتب الاصولية وينبغي عند معرفة الاجماع او عند النظر في دليل الاجماع ينبغي ان نتعرف على - 00:03:07 الاجماع وانواع هذا الاجماع وكذلك من القواعد الاصولية التي ينبغي لطالب العلم عند النظر في الكتب الفقهية اه اه مما ينبغي عليه ان يلم بها اه قاعدة القياس. قاعدة القياس هذه فائدتها في الكتب الاصولية - 00:03:39 انها تجمع النظائر الكثيرة في كلمات يسيرة فبدل ان تجمع صفحات كثيرة تمثل تمثل لها فانه يكفيك فقط ان تقول الحق هذا الاصل بهذا الفرع حتى تستخرج المثال الفلاني او الحكم الفلاني - 00:04:00 فهذه من القواعد الاصولية التي ينبغي على طلبة العلم اذا نظروا في الفقه الفقهية او في الحواشي الفقهية او في الكتب الفقهية ان يعتنوا بقاعدة وقاعدة لان الفقه آ الفقه آ الاسلامي لا ينبغي كله على - 00:04:26 آ قاعدة النص فقط هناك ادلة كثيرة بنيت على دليل الاجماع هناك فروع كثيرة في الكتب الفقهية بنيت على دليل القياس هناك فروع فقهية كثيرة بنيت على السنة الاحادية هناك فروع كثيرة - 00:04:51 بنيت على السنة المتواترة هناك فروع فقهية بنيت على اقوال الصحابة هناك فروع فقهية بنيت على قاعدة الاستسحاق وهناك اه اه فروع كثيرة ينبغي عند النظر فيها مراعاة عوارض هل هي اما العوارض السماوية واما العوارض الاهلية واما العوارض الارضية كما سيأتي معا ان شاء الله - 00:05:16 في النقاط الآتية واضح يا مشايخ القواعد هذه التي تحدثت عنها الان نعم شيخنا نعم. نعم تفضل اقرأ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ارفع الصوت قليلا بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:05:50

قال المصنف رحمه الله فصل تجب الجماعة للخمس المؤداة على الرجال الاحرار القادرين وحرم ان يؤم قبل راتب راتب الا باذنه او عذر او عدم كراهته ومن كبر قبل تسليمه الامام الاولى ادرك الجماعة. ومن ادركه الركعة ادرك الركعة. بشرط ادراكه راکعاً. وعدم شكه فيه - [00:06:13](#)

تحريمته قائمة وتسبب ثمانية للركوع وما ادرك معه اخرها وما يقضيه اولها نعم نعم ابن بلبان رحمة الله عليه اه في هذا الفصل يريد آ ان يكرر لمسألة مهمة وهي مسألة وجوب الجماعة - [00:06:37](#)

للصلوات الخمس فهنا آ ذكر ان صلاة الجماعة واجبة. هذا في القول المشهور عند الحنابلة. هناك اقوال اخرى في المذهب قواها بعض العلماء في المذهب الحنبلي آ نفسه وقالوا انها سنة مؤكدة. ومن اهل العلم من الحنابلة من قالوا انها شرط - [00:07:00](#)

في صحة الصلاة ومنهم من قال انها واجبة اكثر العلماء يقولون انها سنة مؤكدة لكن القول المشهور في المذهب القول المشهور في المذهب انها واجبة فهذا قال هي واجبة على الخمس المؤداة على الرجال - [00:07:27](#)

الاحرار ودليلها قول الله تعالى واركعوا مع الراكعين والله تبارك وتعالى ذكر في القرآن انه قال اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك آ وهذا في صلاة الخوف فمن باب - [00:07:49](#)

وفي صلاة الامن يكون الوجوب من باب اولى. هذا دليل من قال انها واجبة. وهناك ادلة قوية لمن قال انها سنة مؤكدة وهذه المسألة خلافية بين المذهب الحنبلي وغيره من المذاهب - [00:08:12](#)

قال تجب للخمس المؤداة الخمس المؤداة هي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قال المؤداة اما المقضية فانها لا تجب لها الجماعة انما تستحب لها الجماعة لان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها باصحابه جماعة - [00:08:30](#)

لما فاتتهم صلاة الفجر اه بسبب النوم الذي اه اخذهم في السفر يعني هي مستحبة عند قضاء الفريضة لكن عند الاداء تكون واجبة وقال على الرجال يعني ان النساء لا تجب عليهن - [00:08:52](#)

الجماعة بسبب ضعفهن وبسبب اه حاجتي ازواجهن الى بقائهن في البيوت اه ثم قال الاحرار يعني ان المملوك او العبد لا تجب عليه آ صلاة الجماعة قال القادرين يعني ان العاجز يعذر - [00:09:16](#)

العاجز عن الذهاب الى المسجد يعذر اه لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتاه فلا صلاة له الا من عذر وهنا تفيد العموم من سمع هذا يفيد العموم - [00:09:41](#)

من سمع هذا الخطاب للعموم اذا عندنا الان هنا قاعدة اصولية في آ مخاطبة اه من اه يودي في المسجد من؟ يعني اي واحد من سمع النداء فلم يأتاه فلا صلاة له الا من عذر - [00:10:00](#)

فاما ان يكون خوفا وهذا الخوف قد يكون خوفا من العدو. وقد يكون خوفا على اهل او على نفسه ونحو ذلك فهذا يرخص له. اما المرض ما حد المرض او ضابط المرض الذي يرخص لصاحبه - [00:10:28](#)

بعدم الذهاب الى المسجد اي ما اشتقت تشق عليه مثل آ آوجاع الظهر آوجاع الركبتين اه المرض المعدي اه الصلاة اذا كان لا يستحضر الخشوع في صلاته في هذا المرض فانه يعذر - [00:10:47](#)

هذا ضابط ظابط المرض الذي يرخص له اه بعدم الذهاب الى الجماعة قبل راتب يعني ان الامام هو الاحق بالامامة امام المسجد لان هذا هو الذي تولاه اه او بالتعيين - [00:11:12](#)

او بالاختيار آ او يجوز ان يتقدم عليه احد لانه بمنزلة السلطان وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكبره الا باذنه - [00:11:38](#)

يعني ما معنى هذا الحديث يعني انه لا يجوز لاحد ان يتقدم على امام المسجد في الصلاة في في الامامة بالصلاة للناس آ الا في ثلاثة احوال اه الاولى اذا علموا انه لا يكره ذلك - [00:12:06](#)

يعني هو كان موجودا او تأخر وهم يعلمون انهم لو قدموا غيره فانه آ اه لا لا يظيره ذلك فان هذا انه يجوز لهم ان يقدموا احدا غيره يعني هذي نستطيع ان نسميها رظا - [00:12:29](#)

رضا هذا الامام بتقديم غيره اذا تأخر والثاني ان يكون له عذر اه فيتأخر يعني مثلا اشتغل اه مداواة ابنه او بمداواة زوجته او بالذهاب الى جنازة له عذر ولا يستطيع ان يحضر - 00:12:50

فرضا او فرضين فانه يقدم غيره. والثالث ان يأذن لغيره يعني ان يختار نائبا له اذا تأخر عن الجماعة فانه يصلي بالناس هذه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر - 00:13:14

قال يا ابا بكر صلي بالناس وهذا اذن هذا ترخيص من النبي صلى الله عليه وسلم وتحديد لانسان بعينه وتعلمون لما ذكرنا القواعد الاصولية قبل قليل ماذا قلنا يا معاشر الاحبة - 00:13:34

يا المشايخ الذين كانوا يركزون معنا انا في اول الكلام واعتذر منكم لعله حدث انقطاع في الصوت بسبب الشبكة في اول الكلام قلت اه ان هناك مجموعة من القواعد الاصولية ينبغي على طالب العلم اذا قرأ في كتب الفقه - 00:13:53

او عند النظر في الفروع الفقهية ينبغي عليه ان يراعيها وان يتفطن لها قاعدة الاجماع وقاعدة السنة الاحادية والسنة المتواترة وقاعدة القياس وقاعدة الاستحسان وقاعدة عوارض الاهلية. هذه ذكرتها انا بعد المقدمة في اول الدرس. ما فائدتها؟ يعني قبل قليل - 00:14:16

قلنا المرء والخوف اذا كان الانسان مريضا او خائفا فانه يرخص له الا يصلي مع الجماعة وكذلك اذا كان خائفا على زوجته او خائفا على نفسه او على بيته او على ماله - 00:14:43

فانه يرخص له في التأخر اه او ان يصلي في بيته او مع زوجته او مع ابنه او مع اه قريبه ونحو ذلك وهذا ما ماذا يسميه العلماء؟ قالوا هذا يخرج على قاعدة عوارض الاهلية. يخرج على قاعدة عوارض الاهلية - 00:15:00

واما اه المسألة التي ذكرناها قبل قليل وهي تقديم النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ان يصلي بالناس فهذه مبنية على قاعدة الاجماع يعني ان اجمع المسلمون ان ابا بكر قدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قدم ابا بكر ليصلي بالناس. فهذا كان بمنزلة الاجماع لم ينكره - 00:15:26

هو احد سموه اجماعا سكوتيا يسمونه اجماعا اه يسمونه اجماع السكوتي او يسمونه اجماعا قوليا. يعني بالنص انه يستند الى النص اه ثم بعد ذلك اذا الان ذكرنا الفروع الفقهية - 00:15:54

وذكرنا بعض التطبيقات الاصولية التي ينبغي مراعاتها اه ثم هنا ذكر قال ومن كبر قبل تسليم الامام الاولى ادرك الجماعة اه يعني ان من كبر قبل سلام الامام يعني قبل ان يقول الامام - 00:16:21

في التشهد الاخير السلام عليكم ورحمة الله وجاء انسان وكبر قال الله اكبر والامام لم يسلم يعني لم يسلم التسليمة الاولى فانه يكون قد ادرك ادرك الجماعة وهذا قول مرجوح يا معاشر الاحبة - 00:16:43

هذا قول مرجوح ونبهت عليه انا في الدرس الماضي لان المصنف ذكره في في صفة الصلاة عند الركوع والصحيح ان الجماعة لا تدرك الا بادراك ركعة كما تقدم في الدرس الماضي - 00:17:06

وهو ايضا الجمعة الجمعة اه لا تدركوا اه لو ان انسانا جاء قبل سلام الامام من صلاة الجمعة وقال الله اكبر هل ادرك الجماعة؟ او ادرك لا يكون مدركا لا للجمعة ولا للجماعة - 00:17:28

انما عليه ان يأتي بصلاة الظهر اربعا لان الجمعة الان قد فاتته اما اذا ادرك ركعة من الجمعة فانه يكون قد ادرك الجمعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة - 00:17:49

وقد تمت صلاته آ قال المصنف ومن ادركه راعا ادرك ركعة يعني انه اذا جاء والامام راع هذا المأموم او المسبوق ووجد الامام آ راعا ثم كبر وركع فانه يكون قد ادرك ركعة - 00:18:08

يقول قد ادرك ركعة اما اذا رفع الامام ثم ركع هو فانه لا يكون مدركا للركوع ثم قال اه بشرط ادراكه راعا وعدم شكه فيه يعني لا يدرك المسبوق الركعة - 00:18:31

الا بشرطين ما ما هما؟ هنا الان تفعيد من المصنف آ لا يكون الادراك اللي الركعة الا بشرطين. اولا ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو واقف

وهو واقف يعني ما يكبر تكبيرة الاحرام - 00:18:52

اه مع الركوع وهو رافع ان يقول الله اكبر ويركع لا هذا ما يجوز هنا في هذه الحالة لا يكون مدركا لا يكون مدركا اللي اه اه لهذا الركوع لابد ان يسبق هذا الركوع التكبير وهذا من الاخطاء التي يقع فيها العوام. هذا من الاخطاء التي يقع فيها العوام - 00:19:16
اذا لا بد ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو قائم ثم يكبر للركوع اه والثاني الشرط الثاني اه ان يكون جازما بانه اه ادرك ركوع الامام يعني اما اذا انحنى يسيرا ثم رفع الامام فان الركوع يكون فان الركعة تكون قد فاتته - 00:19:43

آآ هذا فيما يتعلق بادراك الركوع مع الامام قالوا وما ادرك معه اخرها. يعني ما ادركه المسبوق مع هذا الامام فهو اخر الصلاة هذه المسائل الم نتكلم عنها يا اخ منذر الاسبوع الماضي - 00:20:19

نعم شيخنا كنت قد تكلمت عنها يا شيخ ولماذا لماذا اوقفتمونا عندها اه شيخنا في نحن توقفنا جماعة الخمس المعدات شيخ. لا بأس. لكنني انا تذكرت انني تكلمت عنها بالاسبوع الماضي - 00:20:44

اه اه فيها هذه تكلمنا عنها في وفي الاسبوع الماضي والحمد لله وذكرنا الشرح المتعلق بها هنا قال ويتحمل اه يتحمل اه يتحمل عن مأموم الاخ يوسف معنا الاخ يوسف - 00:21:04

الاخ يوسف معنا ليس معنا الاخ يوسف اه قال ويتحملوا عن مأموم قراءة وسجود. هذه كلها تكلمنا عنها يا معاشر الاحبة اه وصلنا يبدو عند مسألة اه وسن له اه التخفيف لكن نكملها لا بأس لانا - 00:21:37

اه تطرقنا لها الان لا بأس ان اه اه نكمل هذه الصفحة اه قال اه اه ويتحمل عن مأموم قراءة وسجود سهو يعني ان الامام اه يتحمل عن المأموم اه القراءة لقراءة الفاتحة وسجود السهو - 00:22:05

وكذلك اه وجود السترة الامام يتحمل وجود السترة لان سترة الامام سترة لمن خلفه وكذلك يتحمل عنه دعاء القنوت وآ كذلك آآ سجود التلاوة هذه يتحملها الامام اه يتحملها يعني سجود التلاوة يتحملها الامام عن المأموم في الصلاة السرية. اذا قرأ سورة -

00:22:26

آآ فيها سجدة فانه لا يسجد فانه لا يسجد يعني الان الصلاة سرية والامام يقرأ سرا والمأموم يقرأ سرا وقرأ المأموم آآ قرأ اه اية فيها سجدة فانه لا يسجد - 00:23:03

الامام يتحمل عنه وكذلك اه قال تشهدا اه اول اذا سبق بركة يعني ان الامام يتحمل عن المأموم التشهد الاول بشرط ان يكون المأموم مسبوقا بركة قال هنا اه متى يتحمل المأموم التشهد الاول - 00:23:24

متى يتحمل المأموم عن متى يتحمل الامام عن المأموم التشهد الاول يتحمل المأموم آآ التشهد الاول نيابة عن المأموم اه اه بشرط ان يكون المأموم مسبوقا بركتي يعني اذا فات المأموم ركعة من الصلاة - 00:23:52

فان الامام يتحمل عنه التشهد الاول. وهذه واضحة في الناس الذين يصلون خلف الامام وفاتتهم ركعة فان الامام يتحمل عنهم يتحمل عنهم التشهد الاول آآ قال يسن ان يقرأ في سكتاته - 00:24:21

اه يعني ينبغي على المأموم ان يقرأ في سكتات الامام اذا كانت الصلاة سرية فانه ينبغي على الامام ان يقرأ في هذه السكتات مثل الظهر والعصر آآ هذه آآ يقرأ فيها الامام والمأموم - 00:24:42

وفي الصلاة السرية الصلاة السرية ينبغي اه للامام والمأموم ان يقرأ الجميع الفاتحة وكذلك اه ما يلزم منها من فرائض الصلاة. قال اذا اه اذا لم يسمعه لبعد لا لطرش يعني اذا - 00:25:11

لم يسمع المأموم الامام لبعد اه وليس المانع من سماعه ان يكون اه اطرشا اه يعني فاقد للسمع فانه آآ ايضا آآ ينوب عنه في ذلك هذا ما يتعلق بتحمل - 00:25:35

اه الامام علي المأموم اه الان ننقل الى اه مسألة اه الى اه مسائل جديدة وهي يسن له التخفيف عن الاتمام وتطويل الاولى على الثانية هو يتكلم الان عن اه اه ما - 00:25:57

ينبغي للامام اه ان يفعله اه في الصلاة ماذا يفعل الامام في الصلاة اذا كان يصلي بالناس من السنن قال اولاً التخفيف يعني تخفيف

الصلاة لمراعاة الكبير والمريض وذو الحاجة - 00:26:22

اه مع الإتيان مع الإتيان؟ يعني انه يتم الصلاة لكن يخففها. اما الإطالة فإنها تكون شاقة وقد تنفر الناس عن الحضور الى الجمعة والجماعات والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليخفف - 00:26:42

فان منهم الضعيف والكبير وذا الحاجة اما اذا صلى لوحده فانه يطيل كما يحب وتطويل الاولى الثانية يعني يسن للامام ان يطيل الركعة الاولى ويقصر اه من الركعة الثانية دون الاولى. هل لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:07
في صلاته وانتظار داخل ما لم يشق يعني اذا دخل المسجد احد والامام راعه فانه يسن له يسن له انتظاره يعني لا يرفع من الركوع ويفوت عليه ادراك الركعة بل ينتظر اذا سمع الامام ان هناك اناسا دخلوا - 00:27:35

لادراك الركوع فعليه ان ينتظرهم بشرط الا يكون في ذلك ضرر او مشقة على المصلين الذين معه يعني هذا يعود الى يعود الى المصلحة التي يراها الامام. ثم قال اه الان اه ما هي الصفات التي ينبغي ان تكون في الامام ما هي الصفات التي ينبغي ان تكون في الامام - 00:28:07

قال الاقرأ العالم فقه صلاته اولى من الفقه يعني الان اه سيذكر لنا من الذي يشرع له ان يتقدم للامامة دون غيره اه قال الاول ان اقرأ يعني الذي يجيد القراءة ويعرف الصور - 00:28:33

ويعرف الايات والاجزاء ويضبطها ويعرف احكام الصلاة وكذلك يكون مجودا ما معنى مجودا يعني انه يجود القراءة ولا يلحن وكذلك اه ان يكون عنده فقه ان يكون عنده اه فقه يعني هذا المرتبة الاولى ان يجمع بين - 00:28:54

ضبط التلاوة وبين فقه الصلاة او فقه الاحكام اذا جمع بين هاتين الصفتين ان يكون فقيها وان يكون مجودا للقرآن فهذا هو الذي على غيره اما الثاني ان يكون احدهما آآ - 00:29:23

فقيها وليس قارئاً او قارئاً او قارئاً وليس فقيها فان هذا يكون في المرتبة الثانية اه اه هذا يكون في المرتبة الثانية اه وبعض العلماء يقدم الفقه على الاقرأ بعض العلماء - 00:29:44

يقدم الفقيه على ان اقرأ يعني لا يشترط ان يجيد القرآن ضبط القرآن كله تلاوة اه حفظاً انما اه يكفي ان يحفظ بعضه او اه صوراً اه جيدة اه اه يستطيع ان يقرأ بها في الصلوات لكنه يكون كامل الفقه وكامل المعرفة بالاحكام الشرعية - 00:30:08

وهذا هو الغالب عند علماء الحنابلة. اما عند المذاهب الثلاثة فانهم يقدمون الاقرأ ثم لماذا؟ لماذا اه اه المذهب الحنبلي يقدم الفقه على هذه مسألة مهمة لماذا المذهب الحنبلي يقدم الفقه على الاقرأ؟ قال العلماء لان لان الامام في الصلاة - 00:30:40
يعرض له من الاحوال والاحكام ما تجعل الفقه هو المقدم انه قد ينسى آآ قد ينوبه شيء في صلاته قد يضطر الى ترك آآ صلاة الجماعة لاي عذر وهنا قد لا يميز - 00:31:11

اه هذا العمل او هذا الحكم فلا يعرف كيف ينصرف من صلاته اما اذا كان فقيها فانه يستطيع ان يتصرف في هذه الحالة وهذا الفرع الفقهي معاصر الاحبة بني بني على اي قاعدة اصولية - 00:31:34

هذا الفرع الفقهي بني على اي قاعدة اصولية تعلمون ان المذاهب الثلاثة اه خالفت المذهب الحنبلي اما المذهب الحنبلي فانه تمسك بقاعدة المصلحة هنا بقاعدة المصلحة القاعدة المصلحة هذه مستندتها النصوص - 00:31:53

النصوص الشرعية يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم ابا بكر ليصلي بالناس هل كان ابو بكر احفظ الصحابة يوجد غيره من الصحابة من هو احفظ من ابي بكر رضي الله عنه - 00:32:20

واعلم بالقرآن من ابي بكر رضي الله عنهم اجمعين لكن ابا بكر كان فقيها وعارفا بالاحكام ويعرف كيف آآ يتصرف في صلاته ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي خلفه - 00:32:38

ولهذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر على تأسيسا على قاعدة المصلحة وليس على قاعدة النص يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. اما في المذاهب الثلاثة فلهم تفسيراً وتحريراً - 00:32:59

اه متعددة كما قال لا تسمح خلف فاسد الا في جمعة وعيد يعني اه اشتروا اه في الامام العدالة ظاهراً آآ يعني آآ ان لا يكون يعرف

بالفسق او يعرف بالمعاصي - 00:33:22

اه فلا نصلي خلف من اه عرف عنه مثلاً آآ والعياذ بالله شرب المخدرات او السهر مع النساء في النوادي او في اه في في الاماكن المحرمة. ثم يأتي ويؤم بالناس هذا لا ينبغي ولا يصح - 00:33:43

لماذا؟ لانه مجروح العدالة. لانه مجروح العدالة الذي يؤم الناس ينبغي ان يكون ظاهر العدالة ما معنى ظاهر العدالة؟ يعني ليس مجروحاً بشبهة او مجروحة آآ برواية او قول او حكم من الاحكام التي تؤثر في سمعتي - 00:34:09

لان هذا الذي يذهب ويسهر مع النساء او يشرب الخمر او يفعل المنكرات ثم يأتي ويصلي بالناس هذا لا يؤتمن على الصلاة امامنا لا يؤتمن على الصلاة يعني انه قد يزيد في الصلاة وقد ينقص - 00:34:42

لانه خان الامانة مع ربه فسيكون هذه الامانة مع عباده عياداً بالله تعالى وهو لم يستحي من نظر الله فكيف سيستحي من المخلوقين تجرأ على الكبائر وعلى الفواحش وعلى الموبقات - 00:35:00

اه كيف يقدمونه الناس ليصلي بهم هذا ليس معروفاً بالعدالة وليس اهلاً للعدالة اما قال الا في جمعة قال لا تصح خلف فاسق الا في جمعة وعيد يعني يقصد هنا آآ انه اذا لم يوجد - 00:35:23

الا هذا الانسان الذي فيه ما فيه مما يجرح عدالته فانه لا يجوز الا في هاتين الحالتين وهي جمعة والعيد اه لماذا؟ اخص الجمعة والعيد. يا شيخ منذر لو تفتح لنا تفتح لنا الصوت - 00:35:51

اه حتى نقطع الملل. نقطع الملل عن الاخوة ونسمع بعض الاجابات لا تصح خلف فاسق الا في جمعة وعيد لماذا خص العيد وخص الجمعة من بين اه هذه الامور آآ هنا قال لا تصح ثم قال الا في عيد او جمعة - 00:36:14

اه لو اه تتيح الاجابة للاخوة تتيح الاجابة والاخوة الذين عندهم رغبة في الاجابة يا معاشر الاحبة الصوت واضح نعم شيخنا واضح نعم طيب من عنده جواب يا معاشر الاحبة - 00:36:44

من عنده جواب لماذا تفضل يا ابا بكر تفضل اه تفضل الذي عنده جواب يا ابا بكر تفضل ابا بكر تفضل هل هناك جواب يا ابا بكر لا تصح خلف فاسق الا في جمعة وعيد - 00:37:07

لماذا اه رخص الشرع في صلاة الفاسق ان يصلي بالناس الجمعة والعيد هل هناك جواب تفضل تفضل الصوت واضح يا اخ منذر نعم شيخ واضح طيب الاخوة الاخوة يرفعون ايديهم ولا يوجد صوت - 00:38:01

من عندهم شيخنا لا اعلم. قد يكون من عندهم نعم شيخ نعم تفضل يا اخ حميد. حميد الغزواني اخ حميد لا حول ولا قوة الا بالله ابو بكر تفضل ابو عبد الله تفضل - 00:38:43

اخصائي تفضل يا شيخ احمد تفضل قد يكون لاجل آآ انه في في الجمعة والعيد يكون يعني اكثر استعداداً يعني بحيث آآ يعني يمتنع عن اداء يعني عن ارتكاب هذه الامور التي تفسقه - 00:39:26

اه هم قالوا اه تصح الصلاة خلف الفاسق لا تصح الصلاة خلف الفاسق الا في الجمعة والعيد فانها تصح خلفهم قالوا لان الجمعة والعيد الجمعة والعيد غالباً اه هذه لا يتولاها الا الامام او نائب الامام - 00:39:54

تجوز صلاة الصلاة خلف الامام حتى لو كان فاسقاً حتى لو كان فاجراً وكذلك تجوز صلاة العيد خلف الامام حتى لو كان آآ فاجراً او كان فاسقاً والدليل على ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون خلف الحجاج - 00:40:18

وخلف ابن زياد وخلف الامراء الظلمة الذين كانوا يسفكون الدماء اه مثل ما حدث في الدولة العباسية وبعض خلفاء الدولة الاموية ممن عرفوا بالبطش والظلم كانوا يشكلون خلفهم اه التابعين والصحابة في اول الاسلام - 00:40:41

يصلون خلف الولاة الذين عرفوا بالظلم بعضهم عرف بالفسوق اه ولان هذا اجمع للكلمة. هذا اجمع للكلمة من اجل ان اه يوحدون الصف اه اما الصلوات الخمس فانها تتكرر يومياً - 00:41:09

اما الجمعة والعيد فانها آآ لا تتكرر الا اه مرات عديدة اه هذا فيما يتعلق بالصلاة اه خلف الفاسق قال اه لا امامه من حدثه دائم يعني لا تصح آآ امامة آآ من حدثه دائم. يعني مثل الذي ابتلي بسلف البول - 00:41:33

اه فان هذا اه لا تصح آآ خلفه اه يعني لا يكون اماما لكن صلاته لنفسه صحيحة. يعني من كان به سلس البول فانه يصلي بنفسه اه لكنه لا يصلي بالناس - [00:42:05](#)

لا يصلي بالناس لانه قد ينوبه من الاعذار ما تجعله يقطع الصلاة كل حين فهذا يضيق على من خلفه ويشوش عليهم يشوش عليهم اه وقال لا تصح اه امامة امي - [00:42:29](#)

وهو من لا يحسن الفاتحة اه وهذه يحدث كثيرا يا معاشر الاحبة هذا يحدث كثيرا في المساجد التي في القرى وفي بعض المدن التي لا يكون فيها اه من القراءة او التلاوة فيصلي بهم الامي والذي يلحن في تلاوته او في - [00:42:51](#)

يوقعهم هذا في الحرج والصحيح في اه المذهب انه لا تصح امامة الامي. الامية الذي لا يحسن الفاتحة اه هذا لا تصح اما اذا كان يحسن الفاتحة لكنه آآ يخطئ في بعض الايات فهذا - [00:43:17](#)

اه بشرط عزة يكون اللحن عنده جليا. اما اذا كان اللحن جليا فان صلاته لا تكون صحيحة على القول الراجح. يعني انه اه يرفع المنسوب وينصب المرفوع ويدغم بعض الحروف - [00:43:47](#)

الظاهرة ويظهر بعض الحروف الخفية فان هذا يغير المعنى ويجعل القراءة ملحونة واذا كانت القراءة ملحونة فانا المعنى يختلف. فلماذا لا تصح امامتهم الا بمثله يعني لا تصح امامته الا بمن يلحن مثل لحنه - [00:44:08](#)

قال وعاجز عن ركوع وسجود او قعود يعني لا تصح الصلاة خلف عاجز عن ركن من اركان الصلاة اه مثل الذي لا يستطيع القيام اه او لا يستطيع الركوع او لا يستطيع السجود - [00:44:41](#)

فهذا اه لا تصح الصلاة خلفه. لماذا لان هذا من اصحاب الاعذار هذا من اصحاب الاعذار فلا يصلي الصحيح خلف عاجز خلف من لا يستطيع السجود او الركوع او القيام - [00:44:59](#)

لماذا لان العكس هو الصحيح المأذور يصلي خلف الصحيح. هذه قاعدة فقهية اه قال او عاجز عن شرط اه او عاجز يعني انه لا تصح اه الصلاة خلف عاجز عن الاتيان بشرط مثل اجتناب النجاسة - [00:45:22](#)

اه اه من كان ينوبه شيء في صلاته ولا يستطيع اجتناب النجاسة آآ هنا لا تصح امامته لا تصح امامته لان اجتناب النجاسة شرط من شروط الصلاة. وهذا هذا يصلي لوحده - [00:45:53](#)

هذا يصلي لوحده هو من اصحاب الاعذار. وذكرنا في القواعد الاصولية يا معاشر الاحبة. في بداية الدرس ذكرنا من القول بعض الاصولية ما يسمى بموانع الاهلية. موانع الاهلية اما ان تكون هذه موانع سماوية - [00:46:14](#)

او موانع ارضية اه وهذه هي التي تجعل اه صاحبها اه معذورا اما بامر آآ سببه ليس في يده واما بسبب يتعلق بحاله هذا العلماء يسمونها الاهلية لان الاهلية اما ان تكون - [00:46:36](#)

اهلية كاملة او اهلية ناقصة الاهلي العوارض العلماء يقسمون العوارض الى ثلاثة اقسام اه عوارض تزيل الاهلية وعورت بكسوها وعوارض تغيرها هذي قاعدة اصولية وهي تنطبق على هذا الفرع الفقهي - [00:47:06](#)

العوارض التي تزيل الاهلية مثل النوم هل نستطيع ان آآ ان نصلي خلف نائم ما نستطيع لان هذا عارض يمنع امامة هذا النائم او الذي اصابه نعاس وكذلك المغمى عليه هذا لا يكون اماما - [00:47:33](#)

ولا يكون مأموما اه هناك عوارض تنقص الاهلية مثل ماذا اه مثل اه ذهاب بعض العقل ويسمونها العلماء المعتوه المعتوه يعني الذي عنده آآ نقص في عقله يعني يفهم لكنه يخلط - [00:47:57](#)

فهذا عنده نقص في اهليته. ولهذا هذا لا يولى على احد من ابنائه لا يولى على زوجة يعني لو ان زوجة تزوجت رجلا معتوها نسأل الله العافية هنا لا ولاية - [00:48:29](#)

لا ولاية لهذا الرجل على زوجته الا بالظاهر فقط الا بالظاهر فقط لانه لا اهلية له على نفسه فكيف يكون اهلا على زوجته كيف يكون عنده اهلية على زوجته وهو - [00:48:48](#)

لا اهلية له على نفسه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استقروا عليه وهذا الرجل مما اه

اصابه مما يجعله مكرها على هذا ولا يستطيع ان يميز - 00:49:09

وهناك عوارض تغير الاهلية مثل الغفلة ان الانسان ينسى او يضيع اه هذه تغير الاهلية او يكون سفيها سفيها يعني صغيرا ليس عاقلا فهنا الاهلية موجودة لكنها اقل من الاهلية الكاملة - 00:49:33

اه هذا فيما يتعلق بهذا الفرع الفقهي تلاحظون اننا نذكر بعض الفروع الفقهية ونذكر بعض القواعد الاصولية ذكرنا هذا في الدروس الماضية وذكرت جملة منها في هذا الدرس او عاجز عن استقبال لكونه مصلوبا - 00:50:00

يعني ان يكون هذا آ لا يستطيع اه ان يؤم بالناس او ان يصلي لكونه مصلوبا او مربوطا او مريضا او فلا يستطيع ان يتوجه الى القبلة فلا يستطيع ان يصلي لا بغيره ولا بنفسه - 00:50:21

هذه يا معاشر الاحبة ذكرها ابن بلان او استقبال او اجتناب نجاسة او استقبال ولا عاجز عن قيام اه الا راتبا يعني لا تصح الصلاة خلف من لا يقدر على القيام - 00:50:45

في الفريضة الا في مسألة واحدة هذا معنى هذه المسألة لا تصح الصلاة خلف من لا يقدر على القيام في الفريضة الا في مسألة واحدة وهي اذا كان هو امام المسجد - 00:51:10

المسجد اه امام المسجد الرسمي او الراتب واطل عزة عارضة آ تمنعه من هذه آ الصلاة او من هذا القيام اه فانه لا بأس ان يصلي جالسا ويصلون آ من خلفه - 00:51:31

قعودا هذي مسألة مهمة يعني لا تصح الصلاة خلف من لا يقدر على القيام في الفريضة الا في مسألة واحدة اذا كان امام المسجد الراتب واصابته علة اه ثم جلس - 00:51:57

فان على من خلفه ان يصلون جلوسا اما اذا كانت علة الامام دائمة فانه لا يصلي بالناس ينيب غيرهم والنبي صلى الله عليه وسلم قال واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين. يعني هذا في حالة او حاجتين فقط. وليس دائما - 00:52:21

في السنة الفعلية وهذي قاعدة اصولية في السنة الفعلية ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وهو قاعد لمرض فصلى الصحابة اه رضي الله عنهم خلفه وكانوا جالسين اه اما - 00:52:46

اذا كان الامام آ اه طويل المرض ولا يستطيع ان يصلي بالناس فانه فان المأمومون لا يصلون خلفه اه كحاله انما ينيب غيره ولا مميز لبالغ في فرض يعني ان - 00:53:12

لا تصح صلاة البالغ خلف الصبي المميز لان المميز اه او المميز لا تجب عليه الصلاة انما صلاته تكون نافلة في حقه اه ولا تصح صلاة خلف المتنبي هذا القول المرجوح يا معاشر الله. هذا القول المرجوح - 00:53:33

هذا الفرع مرجوح لا تصحوا صلاة المفترض خلف المتنفل يعني امام يصلي نافلة ويصلي من خلفه صلاة الفريضة هنا قد لا تصح وهذا قول مرجوح وقد ذكرت انا في بداية الدروس ان هناك مسائل - 00:54:04

اه مرجوحة في هذا المتن. لانها على خلاف المعتمد على خلاف المعتمد القول الصحيح اه انه يجوز ان اه يصلي الكبير خلف الصغير حديث اه ابن سلمة رضي الله عنه انه كان يصلي - 00:54:27

بقومه في البادية آ وقد اقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. هذي يسميها العلماء قاعدة الاقرار. قاعدة الاقرار اه كان اه مميذا ويصلي بقومه وكان حافظا لكتاب الله اقره النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه تسمى السنة الفعلية او الاقرار - 00:54:59

اقره النبي صلى الله عليه وسلم السنة القولية يعني بكلامه والاقرار يعني اقر غيره وهنا اجتماعا دليلان سنة قولية وكذلك دليل الاقرار قال ولا امرأة لرجال ولا امرأة لرجال وخنائى يعني آ لا تصح امامة المرأة للرجال - 00:55:27

ان تتقدم المرأة تصلي بالناس ويصف خلفها الرجال اه هذا لا تصح ما معنى لا تصح؟ هذا حكم وضعي. يعني ان هذه الصلاة فاسدة او انها صلاة باطلة اه وكذلك اه لا تصح - 00:55:55

آ امامتها خلافة. الخلافة يعني اه الذي لا يميز هل هو رجل آ ام هو امرأة يعني ان ان هذا الانسان اه معه الة الذكر والة انثى. يعني معه جهاز ذكري وجهاز انثوي في نفس الوقت - 00:56:26

ولهذا يسمى خنثى. يعني انه لم يتبين لم يتبين اه هل هو ذكر ام هو انثى وهذا يسمى المشتبه هنا يغزر يغلب الجانب الانوثة آآ يغلب يغلب جانب الانوثة لماذا؟ يعني نحن نقول اذا كان اذا كان - [00:56:49](#)

يحمل آآ في بدنه اه الة الذكر الة الانثى فاننا نحكم على انه انثى. لماذا لان الاحتمال ان يكون انثى وصلاة الانثى اه بالرجال لا تجوز. يعني هنا يغلب شد الذريعة. هذه قاعدة اصولية انتبهوا - [00:57:20](#)

انتبهوا الان يخرج هذا الفرع الفقهي على قاعدة سد الذريعة ما معنى سد الذريعة يعني اذا اذا اجتمع آآ اجتمع امران آآ كلاهما فيه مفسدة اه والمفسدة اه احد مفسدة احدهما اقل فاننا - [00:57:47](#)

نغلب المفسدة الكبرى سدا لذريعة الخطأ او سدا لذريعة حصول عدم صحة الصلاة اه او عدم آآ قيام هذه العبادة على الوجه الذي شرعه النبي صلى الله عليه وسلم اذا الان هذا فرع فقهي - [00:58:12](#)

مخرج على قاعدة سد الذريعة. ولا خلف محدث يعني لا تصح الصلاة خلف المحدث اذا كان يعلم حدثا آآ اذا صلى امام بالناس اه وهو يعلم انه محدث. يعني ليس كامل الطهارة - [00:58:37](#)

فانه لا تصح الصلاة خلفه اذا كان يعلم حدثه الصلاة باطلة واذا بطلت صلاته فان صلاة من خلفه تكون مباطلة من باب اولى لانهم لان الامام يتحمل. وهنا كيف يتحمل وهو ليس على طهارة - [00:59:02](#)

هذا من باب القياس هذا على قاعدة القياس. اذا كانت اذا كان هو يعلم انه ان صلاته باطلة لانه غير طاهر فان صلاته من خلفه تكون تكون باطلة من باب اولى - [00:59:24](#)

لانهم يقتدون بامام لم يتطهر ولا خلف محدث يعني لا تصح الصلاة خلف محدث قال او نجس او نجس يعني آآ من كان آآ حصل له نجاسة يعني يعلم وجود النجاسة - [00:59:42](#)

ولم يزل هذه النجاسة عن بدنه او عن ثوبه فانه اه لا تصح اه ان الصلاة هنا تكون باطلة لما ادى لانه لم يزل هذه النجاسة لكنه اذا كان اماما - [01:00:11](#)

وفي ملابسه نجاسة وصلى بالناس فان هذه الصلاة تكون باطلة ولا تصح الصلاة خلفه لا تصح الصلاة خلفه آآ وهذه مبنية على قاعدة اه سد الذريعة ايضا سدا لزيغتي اه عدم صحة الصلاة - [01:00:32](#)

اذا رأينا ان الامام على ملابسه نجاسة فاننا نقف ولا نصلي خلفه لان من شروط صحة الصلاة الطهارة من النجاسة في الثوب والبدن والبقعة فاذا رأينا ان بدنه طاهر فاننا نصلي خلفه - [01:01:00](#)

هنا باخذنا آآ مخرجة على قاعدة المصلحة وعلى قاعدة سد الذريع اه فان جهل حتى انقضت صحة المأموم يعني اذا جهل الامام والمأموم ان الامام على غير وضوء او على غير طهارة - [01:01:20](#)

او ان هناك نجاسة ولم يعلم عنها فان الصلاة تصح للمأمومين فقط اما الامام فانه يعيد الصلاة اما آآ المسائل التي بعدها قال وتكره امامة لحن يعني الذي يكثر اللحم - [01:01:45](#)

ويغير المعنى اه امامة اللحن يعني يكثر اللحن لكنه لا يغير المعنى لا يغير يعني انه يلحن لحنا خفيا وليس جليا يعني الذي يكرر الفاء اه لعيب في لسانه وكذلك التمتام - [01:02:07](#)

يعني يذكر كثيرا اما بالنسبة للحن اللحن في اه نحن الامام اذا كان الامام يلحن هذا يختلف فيه تفصيل هنا قال تكره ما قد يحرم يعني اذا رأيت الامام هذا عنده لحن - [01:02:42](#)

يغير المعنى آآ لا يغير المعنى لكنه اه يغير بعض الحركات التي لا تضر المعنى فهذا تكره امامته ولا تبطلوا الصلاة خلفه قال وسن آآ اقرأ يا اخ منذر وسن وقوف - [01:03:03](#)

قال المصنف رحمه الله وقوف المأمومين خلف الامام الواحد عن يمينه وجوبا والمرأة خلفه ومن صلى عن يسار الامام مع خلو يمينه او فذا. ركعة لم تصح صلاته واذا جمعهما مسجد صحت القدوة مطلقا. بشرط العلم بانتقالات الامام. والا شرط رؤية الايمان او من او من - [01:03:28](#)

وراءه ايضا ولو في بعضها وكره علو اماما على مأمووم ذراعا فأكثر والصلاة في محراب يمنع مشاهدته وتطوعه موضع موضع مكتوب واطالته الاستقبال بعد السلام وقوف مأمووم بين سوار تقطع الصفوف غرفة الا لحاجة في الكل وحضور مسجد وجماعة لمن رائحته كريهة من بصل او غيره ويعذر - [01:03:55](#)

بطرف جمعة وجماعة مريض ومدافع احد الاخبثين ومن بحضرة الطعام يحتاج اليه وخائف ضياع ماله او موتى قريبه او ظرر من سلطان او مطر ونحوه او ملازمة غريم ولا وفاء له او فوت رفقته ونحاهم - [01:04:24](#)

نعم نعم آآ هنا ذكر الان بعض المسائل المتعلقة يا معاشر الاحبة بصلاة الجماعة اه قال اه يسن اه يسن وقوف المأمومين خلف الامام اه يعني اه الامام يتقدم على من خلفه - [01:04:44](#)

ويكون المأمومون وراءه اذا كانوا مثلا اثنين فاكثروا صفا فاكثروا السنة الفعلية. دليل هذا السنة الفعلية عن النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون الامام في الوسط يجوز ان يكون الامام في الوسط - [01:05:11](#)

وهذه المسألة يا معاشر الاحبة حدثت معي وانا في احدى المطارات اه مرة من المرات كنت مسافرا آآ من آآ اه من مدينة الى مدينة ولما دخلنا المسجد وجدنا ان المسجد - [01:05:33](#)

اه يأخذ يعني مساحته صف واحد فقط ولا يوجد له محراب لما دخلنا هذا المسجد وهذه حدثت معي انا شخصا اه وجدنا ان هذا المصلى الذي في داخل المطار هو مسجد صغير بمثابة مصلى - [01:06:01](#)

اه وجدنا ان هذا المسجد او المصلى هو عبارة عن اه غرفة مستطيلة الشكل لكنها تأخذ صفا واحدا ولا يوجد فيه محراب لا يوجد في هذا المسجد او المصلى محراب - [01:06:31](#)

وآآ قال بعض الناس آآ كل واحد كل واحد يصلي آآ منفردا و نخرج حتى يصلي من يقف اه على الابواب يعني يأتون ويصلون اه فقلت اه ليس هذا هو السنة - [01:06:52](#)

السنة ان نصلي جماعة ويكون الامام في وسطنا يعني الامام الذي سيصلي بنا يقف في وسط هذا الصف اذا كان هذا الصف هو الصف يأخذ تقريبا عشرين رجلا فقلت آآ عاشر على اليمين وعاشرة على اليسار - [01:07:15](#)

والامام يكون آآ في وسط هذا الصف بدل ان يصلي كل واحد منا ركعتين ويخرج او يصلي ثلاث ركعات ويخرج لاننا صلينا صلاة المغرب صلينا في هذا صلاة المغرب فكانت الصلاة كاملة ولا تقصر - [01:07:46](#)

قلت لهم ساصلي بكم انا في واكون واقف في وسطكم وبعضهم لم يستحسن هذا لكن الحمد لله البقية آآ وافقوا على هذا لان هذا هو السنة وفعلنا صليت بهم صلاة الجماعة صلاة المغرب - [01:08:07](#)

ثلاث ركعات وكان على عن يميني عشرة وعن يساري تقريبا عشرة وصلينا صلاة المغرب كاملة آآ وكان على يميني اناس وعن يساري اناس وآآ الحمد لله كان هذا هو السنة - [01:08:32](#)

وهذا الفرع الفقهي مخرج على قاعدة اه فعل الصحابة رضي الله عنهم هذا الفرع الفقهي مخرج على قاعدة فعل الصحابة وفعل الصحابة من الادلة من الادلة المختلف فيها ويمكن قياس هذا ايضا يؤخذ هذا ايضا على قاعدة القياس - [01:08:55](#)

على قاعدة القياس يعني ان الانسان يقيس وقت هذا الضرورة او حال الرخصة على حال العزيمة فان النبي صلى الله عليه وسلم رخص اه من كان صاحب عذر او صاحب - [01:09:26](#)

سفر بان يأخذ ما يزيل هذه المشقة فنحن بسبب ضيق هذا المكان صلينا صفا واحدا ولم نصلي وحدانا يعني كل انسان يدخل ويصلي لوحده لان هذا المشقة فيه تكون اعظم واكثر. قال والواحد عن يمينه وجوبا - [01:09:46](#)

يعني اذا كان المصلون آآ اثنين فقط فان فانه يكون للمأمووم عن يمين الامام وجوبا آآ لان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى بالليل وكان عنده ابن عباس رضي الله عنهما - [01:10:09](#)

قام ابن عباس وتوضأ كما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء وكبر عن يسار الرسول صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم واداره وجعله عن يمينه - [01:10:35](#)

إذا هذا سنة ماذا سنة فعلية هذي قاعدة اصولية. هذه سنة فعلية قالوا المرأة خلفه يعني إذا لم يكن مع هذا الامام الا امرأة فانها تكون خلفه من هي المرأة قد لا تكون آآ زوجته - [01:10:52](#)

قد تكون بنته قد تكون خالته قد تكون عمته قد تكون امه قد تكون جدته اه قد اه تكون اه عمه له يعني اه اما لزوجته فهذه من المحارم هذه من المحارم - [01:11:16](#)

وهنا تصلي هذه المرأة القريبة له خلفه آآ اما اذا كانوا هناك جماعة من النساء اه فانهن اه ايضا يصلين اه خلفه قال ومن صلى عن يسار الامام مع خلو يمينه او فذا ركعة لم تصح صلاته. ما معنى هذا - [01:11:39](#)

يعني اذا صلى آآ صلى احد عن يسار الامام آآ ولا يوجد اه مع خلو يمينه ركعة من الصلاة لم تصح صلاته ما معنى هذا؟ لانه فعل فعلا في غير موقف الامام - [01:12:09](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل مع ابن عباس لما صلى على يساره يعني صلى بعد صلاته. يعني وقف شيئا يسيرا اه اه اداره النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:36](#)

يعني صلى عن يسار الامام وترك اليمين خاليا فان هذه الركعة التي صلاها على اليسار لا تصحوا لانه وقف في غير الموقف الصحيح للمأموم والدليل على هذا السنة الفعلية السنة الفادية - [01:12:54](#)

آآ وكذلك اه اذا صلى خلف الامام وحده او خلف الصف وحده فان الصلاة لا تكون صحيحة. وهذه مسألة مهمة اذا صلى المأموم يعني الذي يكون مع الامام صلى خلف الامام وحده - [01:13:18](#)

او خلف الصف وحده ركعة فان صلاته لا تكون صحيحة والدليل على هذا السنة القولية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة اه للذي خلف الصف آآ قال فاذا جمعهما مسجد يعني اذا اجتمع الامام - [01:13:39](#)

وآآ المأمومين اذا جمع الامام وجمع اذا جمع الامام اه مسجد مع المأمومين فانه يجوز الاقتداء لماذا اه لانه يصلي بكل من في هذا المكان او في هذا اه الفين - [01:14:20](#)

ويصلون كلهم آآ يسمعون قراءته وآآ يقتدي بعضهم ببعض يعني لا يشترط الرؤية كاملة لكن هنا قال بشرطي بشرط العلم بانتقادات الامام يعني اذا كانوا في مسجد واحد يصلي بهم الامام - [01:14:49](#)

ولا يرون الامام لا يرون الامام لان المسجد كبير وبعض المساجد تكون مقسمة الى قسمين او ثلاثة فلا حرج في ذلك فلا حرج في ذلك وانتم ترون آآ انه عطف هذه المسألة - [01:15:13](#)

على المسألة التي قبله اه التي قبل ذلك وهي مسألة الصلاة من صلى عن يسار الامام من صلى علي يعني اذا ضاق المكان المصلين فانهم يصلون عن يساره ولا حرج في ذلك - [01:15:33](#)

يصلون ولا حرج في ذلك آآ قال آآ اذا ضاق المكان بهم يعني جمع الامام آآ مسجد ويصلي خلفه المأمومون اه وكانوا في مؤخرة المسجد ويسمعون قراءته اه فلا حرج اه من الاقتداء به - [01:16:04](#)

اه سواء كانوا بعيدين او كانوا قريبين اه يروونه او لا يروونه فانه لا حرج في ذلك اه قال بشرط العلم بانتقالات الامام. بشرط ان يعلموا بالركوع يعلم بالسجود ويعلم بالقيام - [01:16:35](#)

اه اما اذا لم يكونوا في المسجد اذا لم يكونوا في مسجد واحد اه فانه شرط رؤية الامام او من وراءه ايضا كما قال المصنف هنا يعني اذا لم يكونوا كلهم في مسجد واحد في فناء واحد - [01:16:56](#)

يعني بعضهم خارج المسجد وضاق المسجد وصلوا في الطريق او في الشارع آآ فان الصلاة آآ تكون صحيحة بشرطين اه الشرط الاول ان يره الامام او يروا او يروا من يصلي خلف الامام - [01:17:16](#)

آآ حتى يستطيعوا ان يقتدوا بحركات الامام كذلك من يصلي خلفه والشرط الثاني ان تكون الصفوف متصلة ان تكون الصفوف متصلة هذا بالنسبة اه اه رؤية الامام او رؤية من خلف الامام - [01:17:40](#)

مثل الذين يصلون الان في الشوارع الذين يصلون في الشوارع في الجوامع الكبيرة مثل آآ المساجد الكبيرة التي تمتلى فهذه لا حرج

في ذلك بالشرطين التي اذكرهما المصنف ولو في بعضها يعني ولم ولو لم يروا الامام ولا من وراءه الا في بعض الصلاة - [01:18:11](#) يعني آآ هنا آآ يكفي لصحة الصلاة اذا لم يروا الامام ورأوا بعض المأمومين يصلون اقتداء بالامام فان الصلاة تكون صحيحة هذا فيما يتعلق بهذه المسألة يا معاشر الاحبة اه المسألة التي ذكرناها قبل قليل اه من يصلي على يسار الامام - [01:18:46](#) اه من يصلي على اه يسار الامام لا يصلي على يسار الامام تكون على يمينه لكن متى يصلي على عن يمين الامام وعن يساره انا ذكرت هذا قبل قليل قلت اذا طاق المكان. اذا طاق المكان - [01:19:29](#) فانه يصلي المأموم عن يسار الامام وعن يمين الامام لا حرج في ذلك وذكرت لكم انا الدليل وهو اه فعل الصحابة رضي الله عنهم اما لو صلوا على يمين الامام فقط - [01:19:51](#) فهذا اكمل وافضل ثم قال كره علو امام على مأموم ذراعا فاكثر ما معنى هذا الكلام يعني لا يكون الامام اعلى وارفع من المأموم ولو ارتفع اه قدر ذراع فلا بأس - [01:20:11](#) اه لانه اه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى باصحابه اه وهذا في السنة الفعلية هذا في السنة الفعلية ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:42](#) صلى باصحابه ثم ركع على المنبر ركع ثم نزل وسجد في الارض ولما سلم اخبره انه فعل هذا من اجل ان يعلمهم الصلاة هذا ورد في الصحيحين يدل على ان علو الامام اذا كان يسيرا لا يضر - [01:21:01](#) اذا كان يسيرا لا يضر بعض الفقهاء قال انه قدر ذراع اه قال وصلاته في محراب يمنع مشاهدته يعني يكره ان يصلي الامام اه في المحراب صلاته في محراب يمنع مشاهدته. يعني هذا مكروه يقصد انه مكروه. لماذا مكروه - [01:21:28](#) يا اخ منذر لو تفتح الصوت الاخوة يشاركون قال وصلاته في محراب يمنع مشاهدته اسمع يا اخ منذر نعم شيخنا فتحت لهم. اه نعم لماذا يكره آآ صلاة الامام في المحراب - [01:22:09](#) اذا كان الاخوة عندهم مشاركة يكره صلاة الامام في المحراب السلام عليكم شيخنا. السلام تفضل يا اخ تفضل عبد الله ربما ربما شيخنا انه قد يتعذر على المؤمنين على المأمومين مشاهدة الامام وبالتالي الاقتداء به والاغتسال - [01:22:37](#) اثناء الصلاة فتح الله عليك نعم. آآ طيب لو لو آآ تحرر لنا تحرر لنا آآ وجه الصواب في المسألة متى آآ تصح صلاته في المحراب؟ ومتى لا تصح صلاته في المحراب - [01:23:07](#) هنا قال يكره لكن هل هذه الكراهة مطلقة ام مقيدة تسمع يا ابو عبد الله؟ اي نعم معك شيخنا معك مقيدة بما ذكرته انفا فإذا زال هذا الأمر الذي من اجله قامت الكراهة داز ذلك من غير كراهة - [01:23:35](#) يا شيخة ما شاء الله جميل جدا هم قالوا هذا الفرع الفقهي هذا الفرع الفقهي مبني على قاعدة اصولية وهي قاعدة المصلحة يعني الكراهة هنا اه ليست تحريمية انما هي تنزيهية - [01:24:00](#) الكراه هنا يا معاشر الاحبة ليست كراهة اه انظروا المسألة التي قبلها قال كره علو امام على مأموم ثم آآ العلماء قالوا لكن آآ لو كان قدر ذراع فلا بأس - [01:24:23](#) اذا اين ذهبت الكراهة؟ يعني هم قالوا هذا من باب رعاية المصلحة. من باب رعاية آآ المصلحة وآآ هذا انما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم انه ارتفع عن آآ - [01:24:41](#) عن الصحابة مرة للمصلحة او لامر طارئ فارتفع ولهذا قال انما فعلت هذا لاعلمكم الصلاة فعلت هذا ليعلمكم الصلاة اذا هنا زالت الكراهة. وكذلك المسألة التي معنا آآ يكره صلاته في محراب - [01:24:57](#) ذكرها ابن مردان نفسه ذكرها ابن بنبان قال وصلاته في محراب يمنع مشاهدته المحراب ان يكون له آآ اه ان يدخل داخله واذا صلى خلفه عشرة وعشرين وليس هناك مكبر للصوت - [01:25:21](#) فانهم لا يعلمون لان بعض الناس قد يكون ضعيف السمع اه تكون فيه غفلة فلا يتنبهوا للامام ولا يعرف وبعض الناس قد يكون مريضا او كبيرا في السن فهذا كيف يعرف ان الامام قد قرأ او ركع او رفع - [01:25:47](#)

فهنا الكراهة التنزيهية وليست كراهة تحريرية لو صلى في المحراب فصلاته صحيحة. لكنه على خلاف الاولى وعلى خلاف الاكمل والافضل اه هذا فيما يتعلق بهذا الفرع الفقهي اه اما الان مع مكبرات الصوت الان مع مكبرات الصوت - [01:26:08](#)

اه الميكروفونات فان الكراهة تزول مع مكبرات الصوت الان الذي داخل المسجد وخارج المسجد يعلمون ان الامام هو في حال السجود او في حال الركوع او في حال الرفع او في حالة التشهد الاول او يعرفون هذا وهو من وهم لم يروا الامام - [01:26:33](#)

لماذا لان هنا زادت المفسدة وهي عدم معرفة حال الامام. هم يعرفون حال الامام عن طريق المكبر وعن طريق المأمومين. رؤية المأمومين هذا بالنسبة هذا الفرع الفقهي كيف خرج فرجناه على قاعدة - [01:26:58](#)

آ ان المفسدة اذا زاحمها مصلحة اخرى مثل المكبرات ومثل الميكروفونات هذه تزيل المفسدة او الكراهة هذي ازالة المفسدة او الكراهة لانه لو لم يكن هناك الميكروفونات او المكبرات او اللاقط الصوتي هذا - [01:27:19](#)

فقلنا اذا كان خلف الامام خمسين واحدا وهو يصلي في المحراب الذين على يمين على يمينه وعلى يساره في الصف كيف يعلمون بصلاته فهنا تكون الكراهة وليست كراهة تحريرية اه قال وتطوعه موضع المكتوبة تطوعه موضع المكتوبة - [01:27:44](#)

يعني انه يقرأ التطوع الامام في المكان الذي صلى فيه اذا صلى بهم الفجر اه فلا يصلي سنة الفجر في هذا المكان اذا صلى بهم العصر فلا يصلي سنة العصر في هذا المكان - [01:28:14](#)

لابد ان يغير لماذا؟ حتى اذا آ يراه احد من عوام الناس فيظن ان الصلاة انتهت او يظن امرا اخر يتعلق بسجود سهو او نحو ذلك وهذا الفرع الفقيه مبني على ماذا؟ هذا الفرع الفقهي - [01:28:31](#)

مبني على ماذا؟ مبني على قاعدة المصلحة المصالح المرسله تنقسم الى قسمين مصالح معتبرة ومصالح ملغاة المصالح المعتبرة هي التي لها مستند من ادلة الشرع. اما بالنص واما بالاجماع واما بالقياس. هذي تسمى المصالح المعتبرة يعني لها مستند - [01:28:54](#)

من قياس او اجماع او نص اما الملغاة فهي المصلحة التي تستند الى دليل ضعيف او مختلف فيه مثل دليل الاستحسان او دليل آ اه دليل اه ان عنف العرس الذي لا دليل عليه - [01:29:26](#)

فان هذه مصلحة مثل من يقول الان يجوز لي يجوز آ للشابة او للبنات المراهقة ان تكشف عن شعرها اذا ذهبت للسوق حتى لا توصف انها متنطع او متشددة او انها كذا - [01:29:51](#)

ما رأيكم في هذه المصلحة ماذا نسميها؟ مصلحة معتبرة ام ملغاة ملغى بان مصادمي نصوص الشرع للنصوص التي جاءت في الدالة المتفق عليها ولا يبدن زينتهن. صامت هذا النص - [01:30:19](#)

ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن او ابناء بعولتهن وهنا نقول هذه البنات او الشابة آ لا تكشف عن شعرها وآ محاسنها ومفاتنها فيطبع فيها الرجال وتكون عرضة للشهوات وعرضة لاهل سوء - [01:30:48](#)

هذه مصلحة يعني كشف الشعر وكشف الزينة وبعض النساء تكشف اه عن اه ساقها وعن عضدها او عن الخلخال اللي في رجلها اه او عن نحرها او نحو ذلك فان هذه مصالح عند النساء. لان المرأة تريد اظهار الزينة. لكن بهذا الشكل وهذه - [01:31:15](#)

فهذا يكون مصلحة ملغاة نعم. قال واطالته الاستقبال بعد السلام يعني يكره ان يبقى الامام مستقبلا اه القبلة بعد السلام لماذا حتى واطالته الاستقبال بعد السلام يعني انه لا يبقى مستقبلا للقبلة بعد السلام - [01:31:43](#)

حتى لا يظن ظان دخل المسجد ان الامام ما زاد في صلاته ولم تنقضي صلاته. فيقوم يأتم بهذا الامام وهو لا يعلم يقوم يأتم بهذا الامام يعني يجلس كأن ديمامة ما زال في التشهد الاول او التشهد الاخير - [01:32:18](#)

والامام قد انقضت صلاته فهذا من باب الكراهة التنزيهية اه اما السنة الفعلية للنبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يبقى يسيرا فقط يعني يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثم يستدير - [01:32:39](#)

للصحابه رضي الله ويستقبلهم بوجهه يقول اللهم انت السلام ومنك السلام بركت يا ذا الجلال والاکرام وينصرف ويستقبل اه الصحابة قال ووقوف مأموم بين اه سوار تقطع الصفوف يعني يكره وقوف المأمومين - [01:33:00](#)

بين المسجد. وهذه تحدث انا رأيتها كثيرا في المساجد رأيتها كثيرا في المساجد ورآها غيري من الناس خاصة في المساجد الصغيرة

او المساجد المبنية بناء غير مسلح فانها يكون لها سواري يكون لها - [01:33:25](#)

اه سواري آآ الوقوف المصلين بين هذه السواري اهذا اه يكره لماذا لانها تقطع الصف اه اما اذا كان اه المسجد ضيقا وصلوا بين هذه السواري فان الكراهة هنا تزول للحاجة - [01:33:53](#)

ان الكراهة هنا اما اذا كان المسجد يتسع للناس ولا يضيق بهم فان صلاتهم بين السواري تكون مكروهة يكون مكروهة لماذا تكون مكروهة آآ لانه هناك يبقى فجوة بين المصلين - [01:34:21](#)

والصف لا يكون مكتملا تكون هناك ثغرة او فجوة يعني عندنا عمود خشبي على يمين المسجد وعمود خشبي اه او حتى صب عن اليمين وصب على اليسار وهذه تقيم السقف المستعار هذا الذي يوضع على المسجد - [01:34:44](#)

اه وهذه عادة توضع في المساجد المتنقلة او المساجد اه التي بنيت بشكل مؤقت وتهدم بعد فترة او او تنقل من مكانها بعد فترة فانهم يصنعون مثل هذه المساجد مثل التي توضع في سكن العمال - [01:35:10](#)

او في سكن الشركات او في الاماكن التي تقام فيها المشاريع آآ المقاولات فانهم يضعون لهم مسجدا بهذا الشكل في القرى القرى اه لقلة ذات اليد يبنون المساجد آآ من الحجر او من الطين - [01:35:29](#)

ويضعون لها سواري آآ تقيمها وهنا آآ تكره الصلاة الا للحاجة اه عند ظيق الناس بالمسجد قال الا للحاجة هنا استدرك قال الا للحاجة في الكل يعني ان الكراهة تزول - [01:35:52](#)

في كل المسائل الماضية التي اه سبق وان اوردناها اه مثل الصلاة بين السواري ومثل اه الصلاة داخل المحراب يذكرون اننا قلنا قبل قليل اه اذا وجدت المكبرات او اللاقط الصوتي او الميكروفونات - [01:36:14](#)

فان الكراهة ترتفع. ولهذا قال هنا الا للحاجة اه واذا احتاج يعني الامام اذا كان فيه ميكروفونات وصلى داخل المحراب فان هناك رهبة في هذه الحالة وكذلك الامام اذا صلى النافلة في محل الفريضة - [01:36:35](#)

ولم يكن هناك داخل في المسجد آآ يتوهم ان الصلاة قد انطبق فانه ان الكراهة هنا تزول ايضا. قال وحضور مسجد وجماعة لمن رائحة رائحته كريهة من بصل او غيره - [01:36:56](#)

يعني انه يكره حضور المسجد آآ او الدخول مع الجماعة اذا كان الانسان اكل آآ ثوبا او بصلا او خراثا آآ يلحق بهذا يا معاشر الاحبة كذلك الاطعمة التي لها رائحة نفائفة - [01:37:18](#)

ليس فقط الثوم والبصل هناك بعض الاطعمة لها رائحة نفائفة اه تقاس على هذا آآ بعض انواع اللحوم بعض انواع السمك اذا اكل بعض الاسماك اه تبقى رائحة لحمها في الفم مدة من الزمن - [01:37:44](#)

آآ وما يسمى الان البهارات التي تؤكل فهذه تبقى في الفم لانها من فصيلة الثوم والبصل النبي صلى الله عليه وسلم في السنة القولية هذا دليل اصولي النبي صلى الله عليه وسلم في السنة القولية - [01:38:07](#)

اه سمى البصلة آآ سمى البصل والكراث سماه بالشجرة المنتنة او الخبيثة اه قال من اكل من هذه الشجرة المنتنة يعني يقصد ان ان رائحتها مستخبطة ليس معنى انها غير طيبة لا ان رائحتها قبيحة يعني. هذا معنى مستخبطة او منتنة - [01:38:28](#)

اه لانها حلال هي من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة اه تأذى مما يتأذى منه بنو ادم اه هذي يسميها العلماء اه قاعدة الحكمة والتعديل. قاعدة - [01:38:59](#)

الحكمة والتعديل اه النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الملائكة هذا تعذيب ودائم العبادات والمعاملات يا معاشر الاحبة معللة ما معنى معدلة هذي قاعدة اصولية هذي قاعدة اصولية ما معنى معللة - [01:39:20](#)

معنا معللة يعني ان الله رتب على هذا الحكم علة لا تذهب الى المسجد او تصلي بالناس او تصلي مع الناس وانت قد اكلت كذا وكذا وكذا والعلة من هذا النهي - [01:39:41](#)

ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم والمسجد يطيب ويبخر ولا آآ توضع فيه آآ هذه الروائح الكريهة ثم ان الملائكة تأوي الى هذه المساجد. الملائكة وانظروا وانظروا هنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:39:59](#)

اسند التآدي الى الملائكة يقول ان الملائكة تتأذى يعني ان الملائكة يعرفون الخير ويعرفون ما يقابل الخير مما هو اه قبيح او هو آآ ما يسبب الازى اه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكلهما - [01:40:26](#)

فليمتهما طبخا. يعني اذا كان الانسان اه يريد اكل هذا الثوم او هذا البصل او هذه البهارات التي توضع في الاكل اه اخ النبي صلى الله عليه وسلم على الطريقة الشرعية - [01:40:57](#)

ليومتها طبخا ما معنى يمتها طبخا يعني انها توضع في اعلى القدر توضع في القدر على النار في اول الاكل ولا توضع في اخر الطبخ في اول الطبخ يعني الثوم البصل البهارات - [01:41:14](#)

ما توضع في اخ قبل تقديم الاكل للناس لانها ستظهر الرائحة اذا وضع الزيت فانه يوضع عليه البصل ويوضع عليه الثوم. ثم توضع البهارات ثم تغلق يغلق هذا القدر او الطنجرة - [01:41:33](#)

ثم اه هذا الاحكام المغلق يميته هذه الرائحة آآ او يضعها او يخففها. هذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم فليمتها آآ فليمتها طبخا ويقاسي معاشر الاحبة على الثوم والبصل - [01:41:51](#)

من يشرب الشيشة او يشرب الدخان او يشرب بعض الاعشاب المحرمة التي يسمونها اه مشروبات اه الكيف او مشروبات التسلية او مشروبات اه ما يسميها العوام اه اه يعني يتسامرون على الجلوس عليه - [01:42:15](#)

ونحو ذلك نسأل الله العافية. هذي كلها تلحق بهذا اه قال ويعذر بترك جمعة وجماعة مريض يعني الان يتكلم عن الامور التي يعذر بها اه من اه يتخلف عن اه صلاة - [01:42:41](#)

اه الجمعة وآآ لعلنا آآ اخ منذر اه تعلم على هذا بارك الله فيك حتى لا يقع لنا خلط مثل ما وقع لنا اليوم ان شاء الله تعالى في الاسبوع القادم - [01:43:01](#)

نبدأ من هذه العبارة ويعذر بترك جمعة وجماعة مريض ومدافع آآ ان شاء الله الثلاثاء القادم من من هذا السطر آآ نتكلم عن هذه المسألة والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - [01:43:23](#)

وعلى اله واصحابه وسلم ونسمع اذا كان هناك اسئلة او تعليقات بارك الله فيكم هل هناك اسئلة يا يا معاشر الاحبة الاخ عبد الرحيم تفضل الاخ عبد الرحيم طلبت التحدث تفضل - [01:43:46](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا فتح الله عليك يا رب الله يحفظك يا شيخنا. اه شيخ بالنسبة لصلاة المأموم خلف خلف الامام عن يساره نعم اذا صلى اذا صلى المأموم عن عن يسار الامام قلنا لا تصح - [01:44:32](#)

والدليل على ذلك السنة الفعلية كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله تعالى عنها اه عفوا بالنسبة للسنة الفعلية يعني اه على الاطلاق اه ليست تحمل على النجد - [01:44:52](#)

مع ان المؤلف قال لا تصح صلاته يعني على اليسار نعم يعني لا يصح صلاته نعم. نعم لا تصح لا تصح كاملة لا تصح كاملة يعني هي صحيحة هي صحيحة - [01:45:07](#)

لكنها غير كاملة هي غير كاملة بدليل انها تصح في مواضع اخرى. مثل ما ذكرنا ان اذا ضاق المكان يصلي المأموم او المأمومون على يساره وعلى يمينه هو يقصد هنا - [01:45:42](#)

لا تصح كاملة يعني اجرا كاملا ويزاد الصلاة صحيح الصلاة صحيحة ان يعيد يعني لا يعيد صلاته لكن صلاته لا لا تصح كاملة نعم لكن لكن هذا هذا ليس على اطلاقه اذا كان يستطيع ان يصح على يمينه - [01:46:02](#)

فانه لا يصلي على يساره اما ان يقف عن اليسار هذا هنا خالف السنة الفعلية هذا في السنة الفعلية اذا تعمد ذلك وليس له عذر فانه يكون قد خاد في السنة الفعلية. اما اذا كان بعذر - [01:46:26](#)

اذا كان بعذر انه لا حرج عليه ان شاء الله تعالى. اما صلاة ابن عباس لا هذه صلاة الليل من العلماء من قاس عليها هذي كانت صلاة الليل. كانت صلاة الليل - [01:46:51](#)

من العلماء من قاس الفرائض عليها ومن العلماء من قال ان هذا للضرورة الصلاة على اليسار عند الضرورة تصح فقط. اما عند غير

الضرورة فانها لا تصح بارك الله فيكم شيخنا جزاء - [01:47:07](#)

هم من سؤال يا اخ منذر الاخوة النخيل ابو بكر تفضل ففتحت لكم الصوت حفظكم الله اذا كان احد عنده سؤال يتفضل نعم نعم ابو بكر تفضل يبدو ان عندك مشكلة في الصوت يا ابا بكر - [01:47:28](#)

انت طلبت التحدث مرتين ولم تستطع يا ابا بكر نعم تفضل اردت شيئا لا حول ولا قوة الا بالله آآ الاخ آآ ايهاب تفضل ايهاب شيخنا تسمعي الان؟ نعم تفضل - [01:48:05](#)

شيخنا يعني كان الصوت يتقطع حينما تكلمت عن الصلاة خلف الفاسق الصلاة خلف الفأس ربما آآ نعم هل كان ربما عندك يا ابا هل كان هناك لا هو كان الصوت عندي يتقطع لا ادري هل هو مني او لا - [01:48:54](#)

بيانه لما لم يكن هناك اشكال شيخنا وانما عند الاخ ابا بكر حفظه الله. الحمد لله اه يا ابا بكر غفر الله لك. لان عندك مشكلة في الصوت مسجل. نعم انا عرفت يعني اه بيان - [01:49:33](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. نعم شيخنا تسمعي الان؟ نعم شيخنا نعم تفضل. الله المستعان. شيخنا تسمعي الان. نعم اسمعك تفضل. تسمعي نعم نعم اه اردت يعني نعم. لا حول. عرفت يعني - [01:49:58](#)

لا عندك مشكلة في الصوت يا ابا بكر عندك مشكلة. الاخ ايهاب تفضل الاخ ايهاب فسق عملي وفسق اعتقادي. نعم نعم الشبه الاستثماري الان اسمعني الان الصوت عندك غير جيد غير جيد - [01:50:27](#)

الصوت عندك غير جيد يا ابا بكر الذي طلب التحدث آآ هل من سؤال جديد يا اخ منذر الا ابا بكر عنده يعني يريد ان يسأل الا عنده اشكال في الشبكة يا شيخنا - [01:51:03](#)

يا ابا بكر تفضل يا اخ عبد الرحيم صلاة المأمومين خلف الامام من شروط الصلاة لابد ان ان ترصوا الصفوف. المصنف رحمه الله هل يجوز صلاة المأمومين حتى ولو كانوا في ثناء المسجد من بعيدين عن عن الامام - [01:51:34](#)

هذه المسألة يعني تشمل المسجد والفضاء؟ ام انها تشمل المسجد فقط وفي الفضاء ما هو ذكر ذكر هو ذكر قسمين. ذكر قسمين قسم يصلي في مكان مغلق القسم الاخر اذا كانوا - [01:52:00](#)

لا يرون الامام انما يرون من يقتدي بالامام وانا لا ادري انت كنت معنا وقت هذا الفرع الفقهي ام لم تكن معنا؟ نعم شيخنا. اذا كنت معنا فاني ذكرت انا آآ ذكر هو شرطين ووضحنا هذا - [01:52:18](#)

فلعلك تعود الى التسجيل الصوتي للدرس قد بينا هذا ولله الحمد شيخنا انت قلت من شروط اذا كانت الفضاء لابد ان تكون صفوف متصلة وهو قال وهو والمصنف قال رؤية المأموم. لا انه يلزم ان تكون الصفوف متواصلة - [01:52:40](#)

يعني لو كان هناك انقطاع بين الصفوف. وانا ارى الصف الاخير لكن هذا الصف الذي بيني بعيد هل تصح صلاتي ام لا تصح الصلاة صحيحة اذا كنت ترى المأمومين في مكان مفتوح - [01:53:04](#)

في مثل اه الشوارع او مثل الطرقات او الاماكن الكبيرة الواسعة فلا حرج في ذلك. اذا كنت ترى المأموم وهنا اتصال الصفوف متعذر اتصال الصفوف متعذر نعم. لماذا؟ لانه لا مكان. لانه لا مكان يحويهم - [01:53:19](#)

طيب لو كان لم يكن متعذرا نعم شيخنا هل نعم لو لم يكن متعذرا ولكن انا لا يمكن ضبط هذا اذا كانت الصفوف طويلة اه فانه اه لا يمكن اه ان نقول لا بد من اكمال كل صف - [01:53:48](#)

الاهم هنا ان نقتدي بالامام او بالمأمومين عن طريق رؤية رؤية صلاة من امامنا من من يقتدي بالامام وهذه المسألة لا اشكال فيها لا اشكال فيها الامر هذا يحدث شيخنا في الحرم المكي؟ نعم يحدث كثيرا - [01:54:09](#)

شيخنا حفظك الله. نعم. تفضل يا ابا بكر شيخ انا اردت الكلام لا ادري الان هل الصوت واضح؟ نعم واطح تفضل نعم وتحصلت على تقطية آآ عرضت الكلام عن مسألة الصلاة خلف الفاسق - [01:54:32](#)

نعم نعم الفاسق اه ينظر في فسق هل هو فسق عملي؟ ام فسق اعتقادي فان كان الاول والصلاة خلفه تجوز وان كان الثاني فلا تصح الصلاة خلفه تلبس ببدعة اعتقادية والعلماء بعضهم يقول ان اه الفاسق - [01:54:52](#)

اه خبره مردود وشهادته مردودة ولا تصح الصلاة خلفه نعم هذا جيد هذا جيد وفائدة جيدة وتشكر عليها لكن هل آآ المسلمون
سيقدمون اه اه فاسقا عقيدته عقيدته خبيثة او عقيدته مردولة - [01:55:23](#)
او عقيدته آآ من العقائد المنحرفة الخسيصة يصلي بالناس لا يمكن ان يقع هذا الا الا في النادر والنادر لا حكم له لكن هم يتكلمون
عن الامور الفسق اه التي لا لا يكاد يخلو منها مسلم مثل النظر الى النساء مثل رؤية - [01:55:50](#)
اه الامور الخادشة للحياء اه اه مثل اه بعض الكبائر لكن ان تكون العقيدة اه هذا ربما خرج من الايمان كله هم يقصدون الاعمال وليس
الامور الباطنية يقصدون الاعمال المعاصي - [01:56:19](#)
اما العقائد التي في القلب وتخالف الايمان هذا هذا لا يكون مسلما هذا هذا خرج ديانة. نسأل الله العافية نعم جزاكم الله خير شيخنا
اه شكر الله لكم وبارك الله فيكم اسأل الله تعالى ان يتقبل منا ومنكم - [01:56:40](#)
والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله - [01:57:10](#)